

المنطقة تفتقد للشوارع والحدائق والمراكز الصحية.. الجودر:

الحكومة خططت لتطوير طرق قلالي في 2007 ولم يبدأ التنفيذ حتى الآن



.. وبيوت لا يسكنها البشر



قلالي.. مجرد أطلال



عيسى بن أحمد الجودر

كتب: عبد الرحمن محمد أمين

خلال تجمع لأهالي منطقة قلالي بمحافظة المحرق دار النقاش مطولاً حول أهم المشكلات التي تعيشها القرية، وما يطلب مواطنوها من خدمات تفتقر إليها المنطقة كلها، فلا شوارع مبلطة ولا مجاري صالحة، ولا حدائق عامة ولا ملاعب رياضية، ولا مراكز صحية. ومنذ تشرف أهالي قلالي باللقاء مع حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى والجميع يأمل في تحقيق المطالبات والمستلزمات.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فهناك مناقصة تم فتحها بتاريخ 2007/10/11 لتطوير الطرق بقرية قلالي مجمع 252 - 352 (رقم المناقصة 2007 - 62 - ز) إلا أن العمل لم يبدأ بها رغم مرور ما يقارب ثلاث سنوات عليها، ونيابة عن أهالي المنطقة يقول عيسى أحمد الجودر "ملقى الأياويد":

لا يزال أهالي قلالي يتذكرون بالكثير من العتزاز ذلك اللقاء المبارك الذي جمعهم بحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى عندما استقبل جلالتهم وفداً من أهالي قلالي يوم الأربعاء 25 جمادى الآخرة 1430هـ الموافق 17 يونيو 2009م. ولا يزال أعضاء الوفد الذين تشرفوا بلقاء جلالتهم يتذكرون ما أكد عليه في تحسين مستوى معيشة المواطن وتوفير أفضل الخدمات في مختلف المناطق هو ما يتصدر أولويات جلالتهم وحكومته الرشيدة

■ لا يزال أهالي قلالي يتذكرون بفرح اهتمام جلالته الملك بتطوير قريتهم ■ نعيش على أمل البدء بتنفيذ خطط التطوير من جانب المسؤولين بالمملكة

خطة الحكومة الرشيدة والتي لا أعرف عنها شيئاً ومتى سيشرع فيها ومتى ستنتهي. أمر آخر لم يدرج ضمن الاحتياجات التي رفعت لجلالة الملك وهو تطوير الطرق في قلالي لكون المرحلة الأولى قد انتهت العمل منها وبقيت المرحلة الثانية والتي تخص قلالي القديمة المجمع 252 والمجمع 253. ولفت نظري عندما كنت أتصفح على الإنترنت ما يخص قلالي وموقعها وتاريخها وجود مناقصة رقم 2007/26/ز وكان من المفترض أن تفتح في 2007/10/11 تتعلق بتطوير الطرق بقرية قلالي مجمع 252، 253 وتشير هذه المناقصة إلى عدم وجود عطاءات.

لماذا التأخير؟

السؤال الذي يطرح نفسه هو طالما أن الحكومة خططت لتطوير طرق قلالي القديمة في 2007، ونحن الآن في 2010 لماذا هذا التأخير بالنسبة لهذين المجمعين، رغم أن حركة التطوير في مختلف مناطق البحرين لم تتوقف كما نرى ونشاهد؟ ورغم ما تقدم فإن أهالي قلالي يتقون في الوعود التي هي موضع الاحترام والتقدير ويعولون على تكليف الجهات المعنية من صاحب الجلالة الملك المفدى بوضع خطط مستقبلية لتطوير منطقة قلالي ويتطلعون إلى أن يروها حقيقة ماثلة للعيان في ظل العهد الميمون لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى، يضاف إلى ذلك ما طالعنا به صحافتنا المحلية إعلان صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء عن مشروع وطني شامل لتطوير قرى مملكة البحرين.

مشاغلهم والتزاماتهم الوظيفية، المهم أن تقابل أي مستوى وظيفي يقول لنا ماذا تم بشأن ما نوقش مع الوزير عندما زارنا في قلالي، ثلاثة اتصالات خلال عشرين يوماً دون جدوى ما كنت لأجريها لولا حرصي على أن تنقل اللجنة ما يسر أهالي قلالي فيما يتعلق باحتياجاتهم.

البحث عن المركز الصحي

ويواصل حديثه: ثم اتصلت بوزارة الصحة لمتابعة المركز الصحي وهو أحد الاحتياجات الخمسة المرفوعة لجلالة الملك المفدى لمعرفة أين موقع المركز الصحي وماذا تم بشأن ما تفضل به أحد مسؤولي وزارة الصحة خلال زيارة وزير الصحة لنا في قلالي بإمكانية عمل شيء مؤقت مثل المكاتب الجاهزة أو استئجار مبنى ليكون مركزاً صحياً مؤقتاً، طلب مني أن أتحدث مع أخت فاضلة هي مديرة المراكز الصحية وشرحت لها الموضوع ثم اتصلت فيما بعد مشكورة وأفادت بأنه ليس لدى الوزارة مخطط لمركز صحي وطلبت أن أحضر مخططاً إن أمكن، لم أتحرك للحصول على مخطط واكتفيت بأن أبلغتها بأنه من المرجح أن يكون الموقع المقترح للمركز الصحي على شارع أراوس وفي امتداد أرض وملعب نادي قلالي. اكتفيت بما أجرته من اتصالات وقررت ترك الأمور تسير حسب

بها وهويتها الوطنية.

الوزراء يتناوبون على زيارتنا

ويضيف عيسى الجودر: لقد غمرت الفرحة أهالي قلالي عندما توج جلالته هذا اللقاء المبارك بأن أمر حفظه الله ورعاه الوزراء المختصين بتلخيص احتياجات أهالي قلالي على الطبيعة، حيث شرفنا أصحاب المعالي الوزراء تنفيذاً للأمر السامي الصادر عن جلالتهم حفظه الله ورعاه. وأول من زارنا كان وزير البلديات والزراعة ثم بعد ذلك وزير الصحة فوزير الإسكان. وتحدث أهالي قلالي الذين حضروا لقاء الوزراء بشأن الاحتياجات التي رفعت لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى في اللقاء المبارك الذي حظي به أهالي قلالي ووعدوا خيراً واستبشر الحضور بدورهم خيراً.

لجنة المتابعة مع الوزراء

يقول الجودر: لقد تم تشكيل لجنة من "6" أشخاص لمتابعة الاحتياجات مع الوزراء المعنيين، وبعد مرور شهر على تشريف آخر وزير لنا في قلالي وهو الشيخ إبراهيم بن خليفة آل خليفة وزير الإسكان اتصلت بمكتب وزير البلديات والزراعة لطلب مقابلة وقلت للمسئول بمكتب الوزير ليس بالضرورة مقابلة الوزير أو الوكيل أو المدير لكثرة

بين المواطنين وهو ما يميز أهل مملكة البحرين وأن الثروة الحقيقية لمملكة البحرين هم مواطنوها بما يتسمون به من خلق ومعاملة طيبة مع الجميع. وتأكيد جلالته الملك المفدى على أنه كلف الجهات المعنية بوضع خطط مستقبلية لتطوير منطقة قلالي من كافة النواحي بالشكل الذي يساهم في تعزيز الترابط الأسري والمحافظ على الطابع الخاص

مثل تنفيذ المشروعات التنموية والإسكانية والعمل على تلبية حاجات المواطنين وتوفير سبل العيش الكريم وفرص العمل المناسبة لهم وتشجيعهم على البذل والعطاء من أجل خدمة وطنهم.

الترابط بين المواطنين

ويضيف الجودر: يتذكرون ما أشار إليه جلالتهم حفظه الله ورعاه من ترابط



قلالي لازالت تنتظر رصف شوارعها